التنظيم الانفعالى وعلاقته بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعه العاديين وذوى كف البصر

إعداد

إكرام عبد العظيم أحمد محمود

إشراف

أ.د / محمد حسين سعيد
استاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

أ.د/ مروة مختار بغدادي
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

المستخلص : هدفت الدراسة الراهنة إلى الكشف عن العلاقة بين التنظيم الانفعالي، والاندماج الاكاديمي لدى المراهقين ذوي الكف البصري والاسوياء . بالإضافة للكشف عن الفروق بين طلاب الجامعة العاديين وذوي كف البصر في كل من التنظيم الانفعالي والاندماج الاكاديمي . قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، واحتوت عينة البحث على ٨٣ طالب وطالبة(٢٨ من الذكور، ٥٥ من الإناث) الاسوياء. بالإضافة إلى ٧٠ طالب وطالبة من المعاقين بصرياً، وانقسموا إلى(٢٣)من الذكور، و(٤٧) من الإناث . وذلك بمدى عمرى يتراوح بين ١٨ : ٢١ عاماً . تم استخدام مقياس الاندماج الاكاديمي (مروة بغدادي، ٢٠٢٠)، وصممت الباحثة مقياس التنظيم الانفعالي . وتراوحت فترة الإجراءات مدة زمنية وصلت إلى شهر تقريباً مابين ٢٠٢٢/٤/٢٧ إلى ٢٠٢٢/٦/١ . وتم تحليل البيانات المستخرجة من خلال برنامج spss الإحصائي ، والذي استخدم عدة طرق إحصائية مثل، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار ت للفروق بين المجموعات، وتحليل الإنحدار المتعدد . ومن أهم ماجاءت به نتائج الدراسة وجود فروق بين طلاب الجامعة العاديين وذوي الكف البصري في كل من التنظيم الانفعالي والاندماج الاكاديمي . ووجود علاقة دالة بين التنظيم الانفعالي من ناحية والاندماج الاكاديمي من ناحية أخرى لدى المراهقين الاسوياء، وذوي الكف البصري . كما استطاع التنظيم الانفعالي أن يتنبأ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي الكف البصري والاسوياء .

الكلمات المفتاحية : التنظيم الانفعالي – الاندماج الاكاديمي – الكف البصري – الإعاقة البصرية

Emotional Regulation and its Relationship to Academic Engagement among Blinds and Normal University students

Abstract:

The study aim to explore the mutual correlations between emotional regulation and Academic Engagement among blinds and normal university students . Addition the difference blinds and normal university students in emotional regulation .

The descriptive comparative correlative method is used to answer for the research questions . The sample consisted of 83 (28 males and 55 females) undergraduate teenagers . Addition 70 of blind students divide to (23 males and 47 females) undergraduate teenagers. Their age ranged between 18 and 21 years old . To collect data, academic Engagement scale (marwa Bogdadi,2020) and emotional regulation scale (preparation by the researcher) were used to measure the variables in this study . The procedures of the study took one month from 27/5/2021 to 1/7/2021. Data were analyzed through SPSS and used many statistical ways as means, standard deviations, correlation Pearson, T-test,multi- regression analysis .

The quantitative analysis of data revealed statistically significant differences for normal students compare to blind students in emotional regulation. The results revealed that significant correlations between emotional regulation and academic engagement among blinds and normal university students. The results showed that emotional regulation was effective in predicting high academic engagement.

Key Words: Emotional Regulation - Academic Engagement -Blinds

مقدمه: يعد الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة أحد فئات المجتمع التي تواجه مشاكل معقدة وحساسة في مختلف الثقافات . وقد بدأ الحديث عن المعاقين في القرن التاسع عشر بسبب الحروب، وانتشر هذا الاهتمام في الولايات المتحدة والدول الاوربية. واتضحت مظاهر هذا الاهتمام من خلال إنشاء المنظمات والجمعيات والهيئات التي تهتم بالمعاقين، وتقدم المساعدة لهم في جوانب كثيرة من الحياة، إلا أن تطور الحياة وتعقدها اظهر واقعاً غير مريح بالنسبة للمعاقين؛ حيث أصبحت الإعاقة مشكلة نفسية واجتماعية تؤثر في نفسية المعاق، وبالتالي فإنها قد تؤدي إلى تكوين مفهوم سلبي حول ذاته، وتؤثر في شخصيته بشكل كبير

(أميرة بخش، ٢٠٠٦) . وتعد الإعاقة البصرية أحد أنواع هذه الاعاقات ؛ حيث يعد البصر هو النافذة المهمة التي يتطلع منها الإنسان على العالم الخارجي، ومصدر مهم من مصادر تحصيله للمعرفة والمهارات، والخبرات من البيئة الخارجية المحيطة به . فالإبصار هو الحاسة الأكثر أهمية التي يمتلكها الإنسان؛ لأنها مرتبطة بما يسمى التفكير البصري، والتي تعني محاولة فهم العالم من خلال لغة الصور، والاشكال، والتفكير المرتبط بالصور، والصور المرتبطة بالخيال، والخيال المرتبط بالابتكار والابداع، والإبداع المرتبط بالمستقبل، تلك المستقبل الضروري لنمو الأمم والجماعات والأفراد، والمهم لخروجهم من أسر الواقع الضيق المحدود إلى المستقبل الأكثر حرية وانسانية(شاهين رسلان ، ٢٠٠٩) .

وتمارس الاتجاهات الاجتماعية التى يتبناها المحيطين بالفرد المعاق بصرياً دوراً مهماً فى التأثير على خصاله؛ حيث تتراوح هذه الاتجاهات بين النبذ، والعطف، والاهمال، والرفض، وعدم القبول . تلك الاتجاهات التي تؤثر سلبياً على شخصية المعاق بصرياً كما الحال بالنسبة للطفل المبصر.اما الاعتدالية والموضوعية والايجابية فى التعامل مع المعاقين بصريا بشكل واقعى، يساعدهم ذلك على تنظيم شخصياتهم بما يحقق لهم النضج النفسى والاستقلالية والشعور بالإكتفاء الذاتى والثقة في ذواتهم (عبد المطلب القريطى ،٢٠٠٥) .

ويعتبر الاهتمام بالكشف عن المتغيرات النفسية لدى المعاقين بصرياً مقارنة بالأسوياء أمر مهم؛ حيث يعد الكشف عن هذه المتغيرات هي الخطوة الأولى من اجل مساعدة فئة ذوي كف البصر في تعديل الجوانب السلبية وعلاجها، بالإضافة إلى اثقال الجوانب الإيجابية الموجودة في سلوكهم وشخصياتهم بالقدر الذي يسمح لهم بالعطاء والتوافق النفسي والاجتماعي مع الآخرين . وللتنظيم الانفعالي دور مهم في حياة المعاقين بصرياً والاسوياء ؛ إذ أن للانفعالات دور في حياة الفرد، إذ أنها تدخل في حياته اليومية بشكل أساسي، ولا نستطيع أن نغفل قيمتها؛ فهي تجعل الحياة متنوعة، وبدونها تصبح حياة الإنسان راكدة . ولذلك كان لمفهوم تنظيم الانفعالات أهمية في الدراسة الحالية . ولتنظيم الانفعال دوراً مهماً في النمو الانفعالي للفرد؛ حيث يتيح له التحكم في مشاعره وسلوكه تجاه الأحداث، ويجعله مرن تجاه الأحداث البيئية المؤلمة والضاغطة (Hayes et al, 2006) . في حين أن خلل التنظيم الانفعالي قد يؤدي إلى عديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية المختلفة مثل اضطرابات الإدمان، ، والاضطرابات الوجدانية، والاندفاعية، والتسرب من الدراسة ، وانخفاض التحصيل الدراسي، والانجاز الاكاديمي (Nikmanesh

., Kazemi & Khosravy, 2014)

ولذلك فإن تنظيم الانفعالات لدى طلاب الجامعة ذوي كف البصر، والاسوياء أمر معني بالدراسة من قبل الباحثين، خاصة لما يواجهه طلاب ذوي كف البصر من ضغوط تتعلق بإعاقتهم البصرية، وظروف حياتهم التي تختلف عن الطلاب الاسوياء . وأشار هايس (Hayes et al, 2006) إلى مفهوم تنظيم الانفعال بأنه قدرة الفرد على التحكم في مشاعره، وانفعالاته السلبية، والتخلص منها او التخفيف منها أو تحويلها إلى مشاعر إيجابية. ومن استراتيجيات التنظيم الانفعالي التي أشار لها جروس : **إعادة التقييم ، وحل المشكلات، والتقبل** ، وهي عبارة عن استجابات يحاول الفرد بواسطتها تغيير المواقف الضاغطة أو احتواء أثارها، ولهذه الاستراتيجية آثار مفيدة على الانفعالات لكونها تعدل أوتقضي على الضغوطات Dan Glauser (& Gross, 2013) .

وفي إطار تناول التنظيم الانفعالي لدى المكفوفين والاسوياء، فقد قام رياز وزملائه بالكشف عن الفروق بين المكفوفين والاسوياء في التنظيم الانفعالي والمشكلات السلوكية، وذلك على عدد من الطلاب المكفوفين والاسوياء في باكستان، وجاءت النتائج تشير إلى ارتفاع التنظيم الانفعالي لدى الطلاب المبصرين مقارنة بالمكفوفين، بينما تعددت وكثرة المشكلات السلوكية لدى الطلاب المكفوفين مقارنة بالمبصرين (Riaz et al, 2015).

كما تتناول الدراسة أيضاً مفهوم الاندماج الاكاديمي متعدد الأبعاد، والذي لقى اهتماماً كبيراً من الدراسات والبحوث. . فإن الاندماج الأكاديمي للطلاب الجامعيين الاسوياء وذوي كف البصر هو غاية المؤسسة التعليمية وهدف أي نظام تعليمي، حيث أظهرت نتائج دراسة رودس أن الإندماج الأكاديمي يرتبط بصورة إيجابية بالأداء الأكاديمي، ويمكن له أن يساعد الطلاب على الحفاظ على حالة بدنية وعقلية جيدة، فالطلاب الذين يكرسون مزيد من الجهد لدراستهم يميلوا إلى إظهار صحة عقلية وجسدية أفضل من أولئك الذين يستثمرون وقت أقل . أما من حيث التأثير المحتمل للإندماج الأكاديمي على الطلاب الجامعيين، فهو أحد الوسائل التي تساعد على إكتشاف كيف يمكن للخبرات داخل وخارج الصف الدراسي أن تؤثر في السلوك الحالي لطلاب الجامعة . وينصب المعني النفسي للاندماج الأكاديمي على تصورات المتخصصين في مجال علم النفس؛ حيث يشير فريدريكس إلى الاندماج الاكاديمي من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي : الاندماج المعرفي، والسلوكي، والوجداني. وأشار إلى **الاندماج**

المعرفي بأنه الارتباط بأفكار وتصورات الطلاب المتعلقة باكتساب المعرفة في الأنشطة المدرسية او الأكاديمية كمداخل للتعلم. ويشير الاندماج المعرفي لاهتمام الطلاب بمهام التعلم واستخدام الاستراتيجيات المعرفية، وما وراء المعرفية ، والمثابرة على المهام الصعبة والمرونة التي تؤدي إلى إعادة بناء المعرفة، والمهارة وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة . كما أشار إلى **الاندماج الوجداني** بأنه ذلك الاندماج الذي يرتبط بالانفعالات، والحالات الوجدانية السلبية والايجابية المتصلة بعملية التعلم والأنشطة المدرسية او الصفية، والأقران والزملاء. كما يتضمن الانتماء والشعور بأهمية الدراسة، وتقدير النجاح، والسعادة، والاستمتاع، وعدم وجود الملل، والقلق الدراسي، وشعور الطلاب بالدعم النفسي من الأقران . **وأخيراً البعد السلوكي للاندماج الاكاديمي**، والذي يرتبط بالسلوك الايجابي في الفصل كاحترام القواعد المؤسسة والاجتماعية، والمؤسسية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والاكاديمية، كالقيام بالعمل واتباع القواعد والتركيز، والجهد، وطرح الأسئلة ومشاركة المناقشات والاجتماعية (Fredricks et al, 2004) .

ولاشك أيضاً من وجود علاقة بين متغيرات الدراسة الراهنة بعضها بعضاً؛ إذ أن للتنظيم الانفعالي دور في التأثير على الاندماج الاكاديمي . كما قام (محمود ربيع، ٢٠٢١) في دراسة أخرى بالكشف عن اثر برنامج قائم على مهارات التعلم الوجداني على الاندماج الاكاديمي لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية . ومن اكثر ما جاءت به النتائج تحسن الاندماج الاكاديمي لدى المراهقين المكفوفين من خلال برنامج تعلم المهارات الوجدانية والاجتماعية؛ مما يعطي ذلك مؤشراً لتأثر الاندماج الاكاديمي لدى المكفوفين ايجابياً بإدخال برامج نفسية ارشادية قائمة على متغيرات نفسية ايجابية وحديثة كاليقظة الذهنية، والتقبل والتعلم والتنظيم الانفعالي .

مشكلة الدراسة :

ندرة الدراسات التي تناولت علاقة التنظيم الانفعالي بالاندماج الاكاديمي؛ حيث كانت اغلب الدراسات في هذا الصدد تتناول علاقة الانفعالات السلبية كالقلق والحزن والاحباط بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة المكفوفين والاسوياء ، وليس بطريقة تنظيم هذه الانفعالات (محمود ربيع، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) .

كما أثبتت الدراسات أن الطلاب المندمجين جامعياً يحصلون على نتائج دراسية أفضل، وهم اكثر احتمالاً لإنهاء البرامج الجامعية من الطلبة غير المندمجين . كما أن

الاهتمام بدراسة اندماج الطلاب في أنشطة التعلم المختلفة له ما يؤيده من الناحية السلوكية والاجتماعية، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الطلاب ذوي المستوى المنخفض من الاندماج في أنشطة التعلم الجامعية او المدرسية خاصة في مرحلة المراهقة تظهر عليهم بعض المظاهر السلوكية الخطيرة مثل الميل إلى الإدمان، ويصبحون أكثر عرضة للتسرب الدراسي (Li & Lerner, 2011; Wang & Fredricks, 2014).

كما لا يمكن أن نغفل أن طلاب الجامعة سواء كانوا من العاديين أو ذوي كف البصر فهم من مرحلة عمرية غير مستقرة، وهى المراهقة، وما يشوبها من ضغوطات، وصعوبات تتعلق بالجوانب السلوكية والانفعالية، وذلك على مختلف جوانب حياتهم سواء كانت الدراسية او الاجتماعية. ولذلك فإن ظهور بعض المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى طلاب الجامعة في هذه المرحلة أحد المبررات المهمة للدراسة الراهنة، وهو ما أشارت له عدة دراسات تناولت المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى الطلاب الجامعيين، ومنها مشاعر الاحباط والحزن، والخوف، والغضب، وسلوكيات الاهمال والعنف، والعصبية المفرطة، والسلوك المضاد للمجتمع.. الخ(أحمد محمد صالح، ٢٠١٨، ٢٠٢٠) .

وقد تعارضت بعض الدراسات التي أجريت على طلاب الجامعة الاسوياء ايضاً حول سيادة النمط السلبي على شخصيتهم؛ فقد أبرز كوب في كتاباته عن الجوانب السلبية لطلاب الجامعة، وتأكيدهم أنه ذلك النمط الغالب في مختلف جوانب شخصيته . كما وجد كوب أن طالب الجامعة المراهق لديه بعض المعتقدات اللاعقلانية التي تلازمه في هذه المرحلة، ومنها هذه ما يكون عن نفسه، ومنها ما يكون عن الآخرين والعالم المحيط (Cobb, 2007) . على نقيض وجد (دياب سعيد،٢٠٠٩) من سيادة للنمط الإيجابي على شخصية طالب الجامعة العادي، وتفكيره واتسامه بالطيبة، والصداقة، والكياسة، والمرح، والجدية، والقبول الإجتماعي، والعاطفة، والاخلاص، والإستقلال، والشجاعة، وقلة الصفات السلبية بشكل دال. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى تناول المتغيرات النفسية الإيجابية لدى طلاب الجامعة الاسوياء وذوي كف البصر للكشف عن نقاط القوة بدلاً من مسايرة الإتجاه السائد في البحث عن سيادة النمط السلبي أو المتغيرات السلبية لدى هذا القطاع العريض في المجتمع .

من خلال ما سبق تستطيع الباحثة صياغة تساؤلات الدراسة فيما يلي :

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين التنظيم الانفعالى، وابعاده من ناحية، والاندماج الاكاديمي وأبعاده من ناحية أخرى لدى طلاب الجامعة ذوي كف البصر والأسوياء ؟

٢- هل يمكن التنبؤ بالاندماج الاكاديمي من خلال التنظيم الانفعالي وأبعاده لدى طلاب الجامعة من العاديين وذوي الكف البصري ؟

٣- هل توجد فروق في التنظيم الانفعالي بين طلاب الجامعة الأسوياء، وذوي كف البصر ؟

أهداف الدراسة :

١- تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التنظيم الانفعالى، وابعاده من ناحية، والاندماج الاكاديمي وأبعاده من ناحية أخرى لدى طلاب الجامعة ذوي كف البصر والأسوياء . كما تهدف إلى التحقق من مدى اسهام التنظيم الانفعالى في التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسوياء، وذوي كف البصر .

٢- كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين طلاب الجامعة الأسوياء، وذوي كف البصر في التنظيم الانفعالى.

أهمية الدراسة الحالية :

تتبلور أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما :

أولاً: الأهمية النظرية :

١- اثراء مفهوم الإعاقة البصرية، وانواعها نظرياً .

٢- الإسهام النظري في ابراز دور أحد جوانب المنحي العلاجي الجدلي السلوكي، وهو التنظيم الانفعالي ومدى مشاركته للارتقاء بالمهارات النفسية والتربوية كالاندماج الاكاديمي، وأبعاده المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية .

٣- الإثراء النظري لمفهوم التنظيم الانفعالي؛ حيث تحتاج البيئة العربية لمزيد من القاء الضوء على النظريات المفسرة له، وكيفية ممارسته، وفعاليته مع فئات المجتمع المختلفة .

٤- سد الثغرات في ندرة الدراسات السابقة حول التنظيم الانفعالي لدى ذوي كف البصر، والاسوياء، بل وعلاقته بالاندماج الاكاديمي .

٦- المساهمة في حسم التعارض القائم بين الدراسات عن سيادة النمط الغالب على مرحلة المراهقة، سواء كان النمط الإيجابي أو السلبي .

٧- حسم التعارض القائم بين الدراسات السابقة في الفروق بين الاسوياء وذوي كف البصر في متغيرات الدراسة الراهنة .

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- تصميم اختبار التنظيم الانفعالي، والإستفادة به في البيئة العربية على طلاب المرحلة الجامعية الاسوياء وذوى كف البصر

٢- تقنين اختباري التنظيم الانفعالي، والاندماج الاكاديمي على عينة الطلاب المعاقين بصرياً.

٣- استخدام نتائج هذه الدراسة في توجيه نظر المؤسسات التربوية (الجامعات) والأسرة، والمجتمع لطبيعة التنظيم الانفعالي والاندماج الاكاديمي لدى المراهقين ذوي كف البصر والاسوياء؛ مما يسهم في فهم أكثر من جانب من جوانب الشخصية لديهم بالشكل الذي يسمح لهذه المؤسسات بالتعامل مع مشكلاتهم، خاصة المشكلات الناتجة عن انفعالاتهم ونقص اندماجهم الدراسي على المستوى المعرفي والانفعالي والسلوكي .

٤- الإستفادة من بيانات هذه الدراسة في تصميم البرامج الإرشادية، والعلاجية، والوقائية في التعامل مع المشكلات الخاصة بالاندماج الاكاديمي للطلاب الجامعيين الاسوياء وذوي كف البصر، وانخفاض القدرة على تنظيم الانفعالات في مرحلة المراهقة لدى الاسوياء، أو ذوي كف البصر؛ مما تمد به المرشد النفسي من معلومات لفهم طبيعة هذه المتغيرات النفسية لدى الطلاب الجامعيين الاسوياء عامة وذوي كف البصر خاصة

محددات الدراسة :

١- **المحددات الموضوعية** : تتمثل في المتغيرات التي تناولتها الدراسة، وهي التنظيم الانفعالي، والاندماج الاكاديمي، وطلاب الجامعة العاديين وذوي الكف البصري

٢- **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب الجامعة العاديين وذوي الكف البصري من الذكور والإناث، ومن مختلف الفرق الدراسة الاربعة

٣- **المحددات الزمنية** : تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢

٤- **المحددات المكانية** : طبقت الدراسة في قاعات المحاضرات، وفي عدة محافظات بنى سويف، ودمياط، وسوهاج .

٥- **المحددات المنهجية** : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن .

الاطار النظري والدراسات السابقة :

مصطلحات الدراسة :

اولاً: التنظيم الانفعالي : تعد الانفعالات جزءًا مهمًّا في حياة الفرد، فهي تدخل في جميع جوانب حياته اليومية؛ إذ إنها موجودة في كل علاقاتنا، ولا نستطيع أن نغفل قيمتها ؛ فهي تجعل الحياة شيئًا متنوعًا، وبدونها تصبح حياة الإنسان راكدة . وإذا كان الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون انفعالات لكونه إنسانًا، فإن شدة الانفعالات المؤلمة واستمرارها تجعل حياة الإنسان متوترة ومضطربة وعرضة للاضطرابات النفسية. وهو مايتطلب من الفرد التعامل مع هذه الانفعالات بتنظيمها بطرق ملائمة. وقد بدأ البحث في هذا المفهوم عام ١٩٦٠ على شكل دراسات وصفية حول أليات الدفاع Defense mechanisms المستخدمة للتعامل مع الضغوط (Gross,2008). وأشارا جراتز وروميز (Gratz & Roemer, 2004) أن تنظيم الانفعال يعني الوعي للانفعالات وتقبلها، والقدرة على ضبط السلوك المندفع، والتصرف وفقًا للأهداف المرغوبة عند مرور الفرد بخبرة الانفعالات السلبية، والقدرة على الاستخدام المرن لاستراتيجيات تنظيم الانفعال الملائمة للموقف، وذلك من أجل تعديل الاستجابات الانفعالية للوصول لتحقيق الأهداف الفردية والمتطلبات الخاصة بالموقف.

كما أشار هايس، وآخرون (Hayes et al., 2006) إلى مفهوم تنظيم الانفعال بأنه قدرة الفرد على التحكم في مشاعره وانفعالاته السلبية، والتخلص منها او التخفيف منها أو تحويلها إلى مشاعر إيجابية.

وعرف (صلاح الدين عراقي، ٢٠١٤) تنظيم الانفعالات بأنها تلك العملية المقصودة بالتعديل والتأثير على الزمن والكيفية التي يتم فيها التعبير عن الانفعالات الخاصة، وكيف يتم معايشة تلك الانفعالات، ويشمل ذلك الانفعالات الشعورية واللاشعورية سواء كانت سلبية أو ايجابية . كما وضع صلاح الدين عراقي تعريفاً إجرائياً لتنظيم الانفعال بأنه بعد من ابعاد الذكاء الانفعالي ، وهو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة دقيقة لانفعالات الآخرين ومشاعرهم وادراكها؛ للدخول معهم في علاقات انفعالية إجتماعية إيجابية تساعد الشخص على الرقي العقلي والإنفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (صلاح الدين عراقي، ٢٠١٤)

استراتيجيات التنظيم الانفعالي : أشار جروس وجون إلى استراتيجيتين رئيستين في التنظيم الانفعالي وهما:

(١) إعادة التقييم المعرفي: وهي استراتيجية تحدث لإعادة هيكلة الموقف الانفعالي معرفيًّا، كما تتضمن تغيير وإعادة صياغة طريقة تفكير الشخص حول الموقف لتخفيف تأثيره الانفعالي

السلبي. **(٢) قمع التعبير الانفعالي:** وهي استراتيجية تحدث بمجرد أن يتم تنشيط الانفعال، ويتضمن "" التحكم في الانفعالات من خلال عدم التعبير ومنع السلوكيات المعبرة (Gross & John, 2003).

وقد صنف باركنسون وتوتيرديل (Parkinson and Totterdell، 1999) استراتيجيات التنظيم الانفعالي إلى عاملين هما: الانخراط engagement ويشير فيها إذا كانت الخبرة الانفعالية تأخذ شكل الانهماك أم التجنب، أي أن الانتباه يوجه إلى المثير الانفعالي أو يبعد ويشتت عنه. أما العامل الثاني هو النوع modifity ويشير فيه ما إذا كان الانفعال الذي يتم تنظيمه يتضمن عنصر سلوكياً أم معرفياً.

ومن الاستراتيجيات ايضاً للتنظيم الانفعالي :

١-**إعادة التقييم Reappraisal:** وهي توليد تفسيرات ايجابية عن المواقف الضاغطة

٢-**حل المشكلات Problem Solving:** وهي عبارة عن استجابات يحاول الفرد بواسطتها تغيير المواقف الضاغطة أو احتواء أثارها، ولهذه الاستراتيجية آثار مفيدة على الانفعالات لكونها تعدل أوتقضي على الضغوطات ، فالأفراد منخفضي القدرة على حل المشكلات، أو لديهم مهارات قليلة في حل المشكلات يمكن أن يتعرضوا لعديد من المشكلات، كالاكتئاب والقلق وتعاطي المخدرات واضطربات الأكل (Gross , 1998) .

٣- **القبول Acceptance** وتشير إلى درجة تسليم واذعان الفرد لما حدث وهي استراتيجية الانسجام بشكل كامل مع الانفعالات، والأفكار، والأحاسيس الجسدية بدون أن يحاول الفرد أن يغيرها أو يسيطر عليها أو يتجنبها؛ كما أنها تتضمن الإنفتاح على الخبرة (Dan-Glauser & Gross, 2013, p.3) .

النظريات المفسرة للتنظيم الانفعالي :

نالت نظريات تنظيم الانفعالات في السنوات الحديثة، اهتماماً كبيراً ودعما تجريبياً، ففي وتعتبر مارشا لينهان Linehan، من أوائل المهتمين الذين أرجعوا سلوك إيذاء الذات للاخفاق في تنظيم الانفعالات، وارجعت هذا الاخفاق للقصور في تنظيم الانفعالات، ويعد من أكثر اسبابها: اهمال الطفل والإساءة الجسدية، والجنسية والانفعالية؛ حيث تؤدي الخبرات الصادمة والضغوط المتعلقة بالصدمة إلى نتيجة سيئة، وإلي القصور في تنظيم الانفعالات. وتزداد صعوبة تنظيم الانفعالات مع المواقف الحادة، والتي يكون عندها من الصعب تنظيم

الانفعالات بكفاءة(Putnam & Silk, 2005, P899) . ومن النظريات المفسرة لتنظيم الانفعالات

- نموذج جـــــروس Gross:

الجانب الأول: ويتضمن عمليات التنظيم التي تشمل ما يأتي:

١- **اختيار الموقف:** ويتضمن الاقتراب من المواقف التي يعتقد الفرد أنها تؤدي إلى انفعالات سارة ، وتجنب المواقف التي يعتقد الفرد أنها تؤدي إلى انفعالات غير سارة

٢- **تعديل الموقف:** قد لايستطيع الفرد التجنب المطلق للمواقف المزعجة أو غير السارة، وعندما يكون كذلك فإن الفرد يكون لديه خيار تعديل الموقف المثير للانفعال من أجل تعديل أثره السلبي

٣- **تحويل الانتباه:** عندما يجد الفرد نفسه في موقف من المرجح أن يثير استجابة انفعالية سلبية، **الجانب الثاني:** ويتضمن تعديل الاستجابة، حيث يتم استخدام ماسبق من أجل تجنب الشعور بالانفعال السلبيّ، ومع ذلك يحدث تعديل الاستجابة بعد فشل الاستراتيجيات الأخرى وتوليد الانفعال غير المرغوب، وهذا النوع من التنظيم يسمح للفرد بتعديل خبرة الانفعال عن طريق وسائل فسيولوجية أو سلوكية (Gross & John, 2003) .

- **نمـوذج لازاروس Lazarus:** أكد بيشارت (Besharat, 2014) أن استراتيجيات تنظيم الانفعالات هي استراتيجيات مواجهة، ويعد لازاروس من أشهر رواد المواجهة فقد أشار في عام ١٩٦٦م إلى مفهوم المواجهة ووصفها بأنها جهود معرفية وسلوكية يبذلها الفرد في تعامله مع الأحداث الضاغطة.وتشمل المواجهة على عمليتين رئيستين هما:

المواجهة التي ترتكز على المشكلة: وهي استراتيجيات يستخدمها الفرد للسيطرة على المشكلة بمعرفة مصادرها واتخاذ إجراءات نشطة وحلول حاسمة للتغلب عليها.

المواجهـة التـي ترتكـز علـى الانفعـال: وهـي استراتيجيات ترتكز على الانفعال المصاحب للمشكلة ومحاولة تقليل المعاناة وتخفيف التوتر والاضطراب الذي يصاحب المشكلة من خلال الابتعاد وتجنب التفكير فيها والإنكار واللجوء إلى بعض المهدئات والمسكنات والاسترخاء. (Lazarus, 2000).

- **نموذج كامبوس (٢٠٠٤)** : أوضح كامبوس وزملاؤه أن الانفعال وتنظيم الانفعال لا ينفصلان، ولكنهما مظاهران مختلفان لعملية واحدة، ويستخدم مصطلح الانفعال للإشارة إلي تعامل الفرد مع الحدث بمعني أن ما الذي يستطيع الفرد أن يفعله تجاه هذا الحدث. ويستخدم مصطلح تنظيم الانفعال للإشارة إلي التنوع فيما يصدر عن الفرد تجاه السياقات البيئية المتنوعة (Campos,et al., 2004, 377)

ثانياً : مفهوم الاندماج الاكاديمى :

يتناول البحث الحالي مفهوم الاندماج الاكاديمي Academic Engagement بما يتوافق مع طبيعة مجال علم النفس التربوي التي تنتمى لها الدراسة الحالية . وقد سعى البحث الراهن إلى تناول مفهوم الاندماج من حيث المعني اللغوي للاندماج والرجوع إلى معجم لسان العرب(جمال الدين بن منظور، د.ت) ويتضح أن: دمج الأمر يدمج تموجا: استقام، وأمر ماج وماج: مستقيم، وتدامجوا على الشئ : اجتمعوا . كما أضاف المعجم الوجيز: تدمجوا على الشئ: اتفقوا عليه، والدامج يعني المجتمع (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٢: ٢٩٥).

وهناك فرق بين الدمج والاندماج: فالدمج هو مفهوم في جوهرة مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حقوق الإنسان التي تنادي بعدم التمييز أو العزلة نتيجة لإصابة الفرد بإعاقة، وتقديم كافة الخدمات التي يحتاجها المعوقون في البيئة العادية التي يحصل فيها أقرانهم العاديون على نفس الخدمات مع العمل على عدم عزلهم في أماكن منفصلة خاصة بهم، ويهدف الدمج إلى تحقيق فرصة المساواة والمشاركة التامة للمعاقين في المجتمع أسوة بأقرانهم العاديين، وهذا يتطلب تكوين اتجاهات اجتماعية إيجابية نحوهم، وإزالة جميع مظاهر التمييز تجاههم (مدحت محمد، ٢٠٠٩).

المعنى النفسي للاندماج الاكاديمي:

يعرف شافيز (Chaves, 2003) الاندماج الاكاديمي بأنه : كمية الطاقة النفسية والجسمية التي يستخدمها الطالب للحصول على الخبرات والمعارف بمستويات عالية؛ مما يشعره بالارتياح والرضا تجاه ما يمارسه من مهام داخل حجرة الدراسة. كما يعرفه فريدركس وآخرون (Fredricks et al , 2004) الاندماج الدارسي على أنه: عملية نفسية خاصة بإثارة الانتباه، واستثمار طاقة وجهد الطلاب في عملية التعلم". ويعرفه هاريس Harris et al, (2014) على أنه: متغير ذو طبيعة دافعية يقوم على الاهتمام، والاستمتاع بالتعلم، والرغبة

في تحقيق الأهداف الشخصية. ومن العرض السابق يتبين المشاركة الفعالة الإيجابية في الأنشطة المختلفة للاندماج، وتقوم تلك المشاركة على التعاون، وممارسة النشاط بدرجة من الفعالية وصولاً لحد الإتقان.

النظريات والنماذج التي فسرت الاندماج الاكاديمي :

عند استعراض النماذج التي فسرت بنية الاندماج وتتبع الأدب التربوي في هذا المجال يلاحظ أن هناك العديد من النماذج التي وضحت هذا البناء ، ومن هذه النماذج التالي :

اولاً : تصور ويليامز (williams،2014) للاندماج الاكاديمي :

يشير ويليامز (Williams، 2014) إلى وجود أربعة أشكال من الاندماج وهم:

– **الاندماج الأصيل**[1] : فالطلاب الذين يتسمون بالاندماج الأصيل هم: أكثر إيمانا بأهمية المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تتم داخل حجرة الدراسة ذلك أنها تمثل قيمة ومعني بالنسبة لهم، كما أنهم يتصورن المقررات الدراسية على أنها ذات معني في تحقيق أهدافهم، لذلك نجدهم ينشغلون بالأنشطة التعليمية طول اليوم الدراسي.

– **الاندماج السلوكي** : ويعبر عنه بدرجة استجابة الطالب للإجراءات المتبعة داخل حجرة الدراسة، ودرجة مشاركته في العمل الدراسي، وأتباع القواعد والتعليمات.

– **الاندماج المعرفي** ويتضمن طبيعة الدافع للتعلم، والجهد المبذول، والاستراتيجية المستخدمة في أداء المهام التعليمية المختلفة.

– الاندماج الوجداني/ الاجتماعي : ويتضمن الاهتمام، والقيم، والمشاعر المرتبطة بالمهام الأكاديمية. وتركز نظرية الاندماج على دافعية الطالب للتعلم، والاستراتيجيات اللازمة لتحسين التواصل والتفاعل بين المعلم والطلاب، وزيادة درجة المشاركة والانخراط في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تتم داخل المؤسسة التعليمية

ثانياً: النموذج الحيوي : يشير شاوفلي الى ثلاثة ابعاد رئيسية في نموذج الاندماج وهم **بعد الحيوية**[2] : ويتميز بمستويات عالية من الطاقة والمرونة العقلية أثناء العمل، والرغبة في الاستمرار في بذل الجهد في العمل، والمثابرة في مواجهة الصعوبات

[1] - Authentic engagement

[2] - Vigor

بعد التفاني[٣] : ويتميز بشعور الفرد بالأهمية، والحماس والإلهام والفخر فيقضي وقت طويل في العمل، ويشعره ذلك بالسعادة

بعد الاستغراق[٤] : وفيه يركز الفرد بصورة كاملة وعميقة في العمل، حيث يمر الوقت بسرعة أثناء إستغراقه في العمل، ولا يستطيع إيقاف نفسه عن العمل (Schaufeli ,et al, 2002) .

والفرق الرئيسي بين النموذجين هو ان التفاني والحيوية والاستغراق في النموذج الثاني تصف الاندماج بالمشاركة النفسية للطلاب فقط، بدلاً من سلوكهم في البيئة الدراسية . ونتيجة لذلك يفتقر هذا النموذج إلى المعلومات المتعلقة بالالتزام بمعايير الفصول الدراسية، واتباع القواعد ، واحترام أعضاء هيئة التدريس ،بالإضافة إلى ذلك يفتقر إلى البعد الوجداني حيث يركز فقط على مشاعر الطلاب تجاه دراساتهم ، ولا يهمه مشاعر الطلاب حول زملاء الدراسة والمعلمين والكلية (Salmela – Aro& Upadyaya,2014) **ثالثاً: نموذج فريدريكس (Fredricks et al, 2004)** للاندماج الاكاديمي ، وهو يركز على تناول الاندماج من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية وهي : الاندماج المعرفي، والسلوكي، والوجداني.

ومن خلال تعريف اسيونكاو وزملائه حول الاندماج الدراسي بأنه عملية نفسية تتضمن بذل الطالب للجهد، والمثابرة، واستثمار طاقته الداخلية بشكل ايجابي وفعال عند ممارسة الأنشطة الدراسية المتعددة، ويشتمل على ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

(١) الاندماج السلوكي: وهو الذي يرتبط بالسلوك الايجابي في الفصل كاحترام القواعد الاجتماعية والمؤسسية. ويعرف أيضاً بأنه المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاكاديمية، كالقيام بالعمل وإتباع القواعد والتركيز والجهد والانتباه وطرح الأسئلة ومشاركة المناقشات،ويتضمن أيضاً الوقت المخصص للمهمة والطاقة التي يبذلها الطالب لأدائها، ويؤدي إلى نتائج أكاديمية إيجابية مثل اتمام الدراسة، والتخرج في الوقت المحدد، والمساهمة في اتخاذ القرارات، واختيار المهام والانشطة المختلفة الاكاديمية والاجتماعية .

(٢) الاندماج المعرفي: وهو الذي يرتبط بأفكار وتصورات وطرق الطلاب المتعلقة باكتساب المعرفة والكفاءة في الأنشطة المدرسية او الأكاديمية كمداخل التعلم. ويشير الاندماج المعرفي

---

[3] - Dedication

4 - Absorption

إلى اهتمام الطلاب بمهام التعلم واستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية لإكمال التكليفات، والمثابرة على المهام الصعبة والمرونة التي تؤدي إلى إعادة بناء المعرفة والمهارة وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة واستخدام التنظيم الذاتي.

(٣) الاندماج الوجداني: وهو الذي يرتبط بالانفعالات والحالات الوجدانية السلبية والايجابية المتصلة بعملية التعلم والأنشطة المدرسية او الصفية، والأقران والزملاء، وأعضاء هيئة التدريس. ويشير الاندماج الانفعالي أيضاً إلى علاقة الطلاب بالجامعة، ويظهر من خلال ردود أفعالهم تجاه مهام التعلم والاتجاهات الإيجابية نحو الزملاء وأعضاء هيئة التدريس والأنشطة المختلفة الاجتماعية والاكاديمية. كما يتضمن الانتماء والشعور بأهمية الدراسة وتقدير النجاح، والسعادة ، والاستمتاع، وعدم وجود الملل، والقلق الدراسي، وشعور الطلاب بالدعم النفسي من الأقران وأعضاء هيئة التدريس. ويقاس اجرائياً هذا المفهوم بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاندماج الدراسي المستخدم في البحث الحالي(Assuncao et al., 2020).

ثالثاً: مفهوم الكف البصري

لاشك أن لذوي الاعاقة البصرية قوة في مجتمعاتنا لايمكن أن يستهان بها، وذلك اذا روعي الاهتمام بهم وتوفير الادوات المساعدة في توظيف طاقاتهم البشرية . لذلك القى البحث الراهن الضوء على هذا القطاع من هؤلاء ذوي الاعاقة البصرية. و قبل التطرق إلى مفهوم الكف البصري، فينبغي علينا أن نوضح مفهوم الإعاقة، فهو مصطلح عام واقل موضوعية من حيث القابلية للقياس من مصطلحى الاعتلال والعجز. وهو لفظ يشير أيضاً إلى الأثر الذى ينجم عن حالة العجز فى ضوء بعض متغيرات الشخصية والاجتماعية والثقافية المختلفة؛ فحالة العجز لاتعنى حالة اعاقة بالضرورة (جمال الخطيب، مني الحديدى،٢٠٠٩) .

وتعرف الاعاقة أيضاً بأنها" كل قصور جسمى، او نفسى أو عقلى او خلقى يمثل عقبة فى قيام الفرد بواجباته داخل المجتمع، ويجعله قاصراً على الافراد الاسوياء الذين يتمتعون بسلامة الاعضاء وصحة وظائفها. (عبد الرحيم،عبد المجيد،١٩٩٧)

التعريف اللغوي للكفيف : تعددت الألفاظ في اللغة للتعريف بالشخص الذي فقد بصره ، ومن هذه الألفاظ : الأعمى ،والأكمه ، والكفيف، أو الضرير، والعاجز .

وأصل كلمة (أعمى) مأخوذة من أصل مادتها العمه، والعمه كما هو في لسان العرب التحير والتردد، وقيل العمه بمعنى التردد في الضلالة، والتحير في منازعة أو طريق، ويقال

العمه في افتقاد البصر، والبصيرة، وقيل العمى في البصيرة كما العمى في البصر، ويقال أرض عماء أي بلا إمارات أوعلامات ، وغالباً ما ترد كلمة عمه ومشتقاتها في معرض الذم ، ووردت في القرآن الكريم آيات استخدم فيها لفظ العمه بما يوحي بالضلالة

مفهوم الإعاقة البصرية : يذكر الاشرم إلى أن الإعاقة البصرية تشمل اولئك الافراد الذين فقدوا حاسة البصر كلية(كف كلى) او جزء منه (كف جزئى)، وذلك سواء ولدوا كذلك او حدث لهم فى فترة من حياتهم، وهم لا يعانون من أي اعاقات اخرى؛ مما لايصلح لهم طرق التعليم العادية ويحاجون الى تقديم خدمات تربوية وتعليمية خاصة (رضا الاشرم، ٢٠٠٨) .

تصنيف الاعاقة البصرية : تصنف منظمة الصحة العالمية الإعاقة البصرية، مثال ماسوف يلي

١- **الإعاقة البصرية الشديدة** : وهي حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية على مستوى محدود.

٢- **الإعاقة البصرية الشديدة جدا** : وهي حالة يجد فيها الإنسان صعوبة في تأدية الوظائف الأساسية للبصر .

٣- **شبه العمى** وهي حالة فقدان بصري لا يعتمد فيها على البصر

٤- **العمي** : ويعرف بفقدان القدرات البصرية (جمال الخطيب، منى الحديدي ، ٢٠٠٩) .

ويعرف بطرس المعاقين بصريًا من خلال تصنيفهم إلى قسمين :

١- **المكفوف** : وهو ذلك الشخص الذي لديه حدة بصر تبلغ ٢٠/٢٠٠ أو أقل في العين الأقوى بعد اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، أو عنده حقل ابصار محدود لا يزيد عن ٢٠ درجة .

٢- **ضعيف البصر (أو المبصر جزئيًا)** : هو ذلك الشخص الذي لديه حدة بصر أحسن من ٢٠/٢٠٠ ولكن ٢٠ / ٧٠ في العين الأقوى بعد إجراء التصحيح اللازم. (بطرس ، ٢٠٠٧) .

وتستنتج منى الحديدي أن التعريفات القانونية السابقة تعتمد بشكل كبير على قياسات حدة الإبصار، والتي يقصد منها قدرة الفرد على التمييز بين الأشكال المتعددة على أبعاد معينة .

وغالبًا ما يتم قياس قوة الإبصار بقياس حروف، أو أعداد، أو أشكال رمزية تتضمنها لوحة سنلن يتم وضعها على بعد ستة أمتار أو ٢٠ قدم (جمال الخطيب، منى الحديدي ، ٢٠٠٩) .

رابعاً: العلاقة بين التنظيم الانفعالي والاندماج الاكاديمي في ضوء الدراسات السابقة لدى ذوي الكف البصري والاسوياء .

قام (محمود ربيع، ٢٠٢١) في دراسة أخرى بالكشف عن اثر برنامج قائم على مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني في الاندماج الاكاديمي لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية . واحتوت عينة البحث على (٢٠) طالب تتراوح اعمارهم بين ١٤ : ١٨ عاماً . واستخدم الباحث عدة أدوات كمقياس الاندماج الاكاديمي الذي هو إعداد الباحث . ومن اكثر ما جاءت به النتائج تحسن الاندماج الاكاديمي من خلال برنامج تعلم المهارات الوجدانية والاجتماعية ، مما يعطي ذلك مؤشراً لتأثر الاندماج الاكاديمي لدى المكفوفين ايجابياً بإدخال برامج نفسية ارشادية قائمة على متغيرات نفسية ايجابية وحديثة كاليقظة الذهنية ، والتقبل والتنظيم الانفعالي وغيره . كما قام (حيد مزهر يعقوب، ٢٠١٦) بدراسة عن علاقة التنظيم الانفعالي بطموح الطلاب وتميزهم الاكاديمي؛ حيث توصل حيد يعقوب إلى أن ارتفاع التنظيم الانفعالي له علاقة بالطلاب المتميزين في الدراسة، والذين لديهم اقبال على التعليم، وشغف، وطموح ودافعية، والحصول على التقديرات العالية في دراستهم، والمنجزين لمهامهم، والاكثر قدرة على التركيز، والمتابعة، والمذاكرة والتعلم . وهو ما يعكس مدى علاقة التنظيم الانفعالي للطلاب بالاندماج الاكاديمي على المستوى المعرفي والوجداني والسلوكي . كما قامت (حنان حسين، ٢٠١٦) بدراسة العلاقة بين التنظيم الانفعالي وبعض الانفعالات السلبية المتعلقة بالدراسة لدى الطالبات الجامعيات ، وجاءت النتائج تشير إلى تنبؤ انخفاض استراتيجيات التنظيم الانفعالي بارتفاع قلق الامتحان لدى طالبات الجامعة، وهو مايعكس انخفاض (البعد الوجداني) في الاندماج الاكاديمي بانخفاض التنظيم الانفعالي لدى الطالبات .

خامساً: الفروق بين ذوى الكف البصرى والاسوياء في كل من التنظيم الانفعالي في ضوء الدراسات السابقة

اما فيما يخص التنظيم الانفعالي بين المبصرين والمكفوفين، فقام رياز وزملائه بالكشف عن الفروق بين المكفوفين والاسوياء في التنظيم الانفعالي والمشكلات السلوكية، وذلك على

عدد (١٠٠) من الطلاب المكفوفين والاسوياء في باكستان مدينة لاهور . وجاءت النتائج تشير إلى ارتفاع التنظيم الانفعالي لدى الطلاب المبصرين مقارنة بالمكفوفين، بينما تعددت وكثرة المشكلات السلوكية لدى الطلاب المكفوفين مقارنة بالمبصرين (Riaz et al, 2015). كما قام كل من (Salimi, Mohammadi & Sadeghi, 2016) بدراسة هدفت إلى مقارنة التنظيم الانفعالي بين المكفوفين والعاديين من طلاب الجامعة ، وتم الاختيار من جامعة اصفهان وخارسان، وتكونت العينة من (٦٤) طالب من المكفوفين والعاديين . وطبق الباحثين مقياس جروس للتنظيم الانفعالي، واسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المعاقين بصرياً، وبين الطلاب العاديين، وكان ذلك لصالح الطلاب العاديين . وفي دراسة (صفحي، ٢٠١٦) عن استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الاطفال المكفوفين مقارنة بالعاديين؛ حيث احتوت عينة الدراسة على (١٠٠) طالب وطالبة من المكفوفين والمبصرين ، ممن تتراوح أعمارهم بين ٩- ١١ عاماً . واسفرت اهم النتائج عن وجود فروق بين الاطفال المكفوفين والمبصرين في استراتيجيات التنظيم الانفعالي ؛ حيث استخدم المعاقين بصرياً استراتيجيات الاجترار ولوم الآخرين مقارنة بالمبصرين الذين قلت لديهم مثل هذه الاستراتيجيات. على الجانب الآخر اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين المبصرين والمكفوفين في استراتيجيات لوم الذات ورؤية المواقف من زوايا أخرى . اما عن دراسة هاسنيراد وزملائه حول مقارنة بعض الوظائف التنفيذية، والذكاء الانفعالي (الادراك العاطفي، وتنظيم العاطفة، وتوظيف العاطفة) بين ضعاف البصر والمكفوفين والاسوياء ، وذلك فى المدرسة الثانوية في ايران احتوت عينة الدراسة على ثلاث مجموعات من ضعاف البصر والمكفوفين والاسوياء . وجاءت اهم النتائج تشير إلى عدم وجود فروق بين الطلاب المبصرين، وبين الطلاب ذوي الاعاقة البصرية في الذكاء الانفعالي ومايتضمنه من الادراك العاطفي، وتنظيم العاطفة، وتوظيف العاطفة (Hasanirad, Chobdari, Hasanvand, & Padarvand, 2018)

تعقيب عام على الدراسات السابقة : من خلال عرض الانتاج النفسي السابق فقد تبين للباحثة عدة زوايا ينبغي التعقيب عليها للإيضاح ومنها :

- قلت الدراسات الاجنبية والعربية بشكل واضح في إطار الدراسات التي تتناول التنظيم الانفعالي والاندماج الاكاديمي لدى ذوي الكف البصري .
- قلت دراسات الفروق بين المكفوفين والاسوياء في كل من التنظيم الانفعالي والاندماج الاكاديمي

– انتشر الحديث في الدراسات الاجنبية عن تناول عينة الاطفال المكفوفين اكثر من المراهقين
، خاصة في الاندماج الاكاديمي والانجاز الاكاديمي .. الخ
– مازالت تستعين الدراسات الاجنبية والعربية بمقاييس جروس Gross في التنظيم الانفعالي وهو مايحتاج من الباحثين في الثقافة العربية تصميم واعداد مثل هذه المقاييس والادوات .
من خلال ما جاء في عرض الدراسات السابقة، والتعقيب عليها تصيغ الباحثة فروض البحث كالتالي :

فروض الدراسة :

١– توجد علاقة ارتباطية دالة بين التنظيم الانفعالي وأبعاده من ناحية، والاندماج الاكاديمي وأبعاده من ناحية أخرى لدى طلاب الجامعة ذوي كف البصر والأسوياء.
٢– يمكن التبؤ بالاندماج الاكاديمي من خلال التنظيم الانفعالي لدى طلاب الجامعة الاسوياء، وذوي كف البصر.
٣–توجد فروق في التنظيم الانفعالي بين طلاب الجامعة العاديين، وذوي كف البصر .

منهج الدراسة واجراءاتها :

في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ حيث تلقي الدراسة الضوء على العلاقة الارتباطية القائمة بين التنظيم الانفعالي وابعاده من ناحية، والاندماج الاكاديمي وأبعاده من ناحية أخرى، وقدرة التنظيم الانفعالي على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي . بالإضافة للكشف عن الفروق بين المراهقين ذوي كف البصر والاسوياء في كل من التنظيم الانفعالي، والاندماج الاكاديمي .

١– عينة الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة بهدف التأكد من الصدق والثبات على عينة استطلاعية بلغ عددها ٥٠ من طلاب الجامعة العاديين، وذلك بعدد (٢٥) لمجموعة الإناث، و(٢٥) لمجموعة الذكور. بالإضافة لعينة استطلاعية للمراهقين ذوي الكف البصري، والتي بلغ عددها ٤٠ من طلاب الجامعة ذوي الكف البصري، بواقع ١٩ لمجموعة الذكور، و٢١ لمجموعة الإناث. وقد تراوحت اعمار المراهقين الاسوياء ما بين ١٨ : ٢١ عاما بمتوسط عمري ١٩,٢ ، وانحراف معياري ١,١٣ وذلك من مختلف الفرق الدراسية الأربعة في المرحلة

الجامعية . كما تراوحت اعمار المراهقين ذوي الكف البصري مابين ١٨ : ٢١ عاماً أيضاً، وذلك بمتوسط عمري ١٩,١، وانحراف معياري ١,٠١ .

٢- عينة الدراسة الأساسية :

تم اختيار العينة بشكل غير عشوائي ، والتي تلاءمت ظروفها مع ظروف التطبيق والاختيار، وتم اختيار عينة الدراسة من عدة جامعات(بني سويف، ودمياط، وسوهاج)، ومن داخل كليات الآداب، والتربية، وعلوم ذوي الاحتياجات جامعة بني سويف، ومن داخل كلية الآداب في جامعتي دمياط، وسوهاج .

بلغ العدد النهائي لعينة الدراسة الراهنة (١٥٣) من طلاب الفرق الأربعة من الكليات السابق ذكرها. واحتوت مجموعة الطلاب العاديين على (٨٣) بواقع (٢٨) من الذكور، و(٥٥) من الإناث . والذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ : ٢١ عاماً بمتوسط ٢٠,٤٨ عام وانحراف معياري ١,٥١ . وتم اختيار الطلاب العاديين من الفرقة الاولى بنسبة ٢٤,٧ % ، والثانية بنسبة ٣٥,٣ % والثالثة بنسبة ١٧,٧ % والرابعة بنسبة ٢٢,٤ % . كما مثل الطلاب العاديين من الريف نسبة ٥٧,٦ % والحضر بنسبة ٤٢,٤ % . واحتوت مجموعة الطلاب ذوي كف البصر على (٧٠) بواقع (٢٣) من الذكور، و(٤٧) من الإناث . والذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ : ٢١ عاماً بمتوسط ٢٠,٦٢ عام وانحراف معياري ١,٦٧ . وتم اختيار الطلاب المكفوفيين من الفرقة الاولى بنسبة ٢٧,٨ % ، والثانية بنسبة ٢٧,٨ % والثالثة بنسبة ٢١,٩ % والرابعة بنسبة ٢٢,٢ % . كما مثل الطلاب العاديين من الريف نسبة ٥٩,٧ % والحضر بنسبة ٤٠,٣ % .

٣- أدوات الدراسة: قامت الباحثة باستخدام كل من :

- **مقياس التنظيم الانفعالي إعداد الباحثة**
- **مقياس الاندماج الاكاديمي إعداد / (مروة بغدادي ، ٢٠٢١)** .
- **مقياس التنظيم الانفعالي :**

أ- خطوات بناء المقياس :

- تم إعداد مقياس التنظيم الانفعالي من خلال الاطلاع على بعض المقاييس المطروحة بالانتاج النفسي السابق ومنها استبانة التنظيم الانفعالي لكوستيوك Kostiuk (2011)،

ودافيس Davies (2001)، وجارنفيسكي Garnefski (2001) ، وأخيراً جروس Gross (2003) .

– تم وضع بنود المقياس ، على أن تكون بسيطة ومفهومة في صورتها الأولى ، وعلى أن تحتوي على بعدين رئيسيين للتنظيم الانفعالي، وهما إعادة التقييم المعرفي والتحكم الانفعالي، ويحتوي المقياس الكلي على (١٨) بنداً بحيث يحتوي بعد إعادة التقييم المعرفي على (١٠) بنود، ويحتوي بعد التحكم الانفعالي على (٨) بنود في صورتهما الاولى .

– ثم عرضت الباحثة النسخة المبدئية على المحكمين في المجال نفسه، والذي سنشير إليهم في ملحق ١، وذلك للاستفادة من خبراتهم العلمية والتأكد من سلامة اللغة وسلاستها، وملائمة المفردات لكل بعد من أبعاد المقياس .

– وتم تطبيق المقياس في النهاية على العينة الاستطلاعية وذلك للتأكد من صدقه وثباته، وحذف العبارات غير المناسبة وصياغته في شكله النهائي .

ب– **وصف المقياس :**

يتكون المقياس في صورته الأولى من (١٨) بنداً، وذلك قبل التحكيم، وقد تم استبعاد (٤) بنود بعد التحكيم، وهي بنود لاتتوافق مع طبيعة عينة المعاقين بصرياً، واستقر المقياس النهائي على (١٤) بنداً موزعة على بعدين وهما

– **بعد إعادة التقييم المعرفي** ، ويتكون من (٧) عبارات، وهي (١، ٤، ٦، ، ٧، ٨، ١١، ١٢).

– **بعد التحكم الانفعالي** ، ويتكون من (٧) عبارات وهي (٢، ٣، ٥، ٩، ١٠، ١٣، ١٤) .

جـ– تقدير الدرجات على المقياس :

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٤ : ٥٦ درجة) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الفرد في التنظيم الانفعالي وأبعاده وتم تقدير الاستجابة على المفردات في ضوء مقياس ليكرت التدريجي، والذي يتضمن (١ ، ٢، ٣ ، ٤) في حالة الاجابة بـ(دائماً، أحياناً، نادراً، ابداً) على التوالي، وذلك في حالة الاجابة على المفردات السالبة . وعكس التقديرات في حالة المفردات الموجبة إلى (٤، ٣، ٢، ١) . وتأخذ العبارات السالبة الارقام التالية (٢، ٥، ، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤) .

د – صدق المحتوى لمقياس التنظيم الانفعالي

تم تقدير صدق المحتوى من خلال الرجوع إلى البحوث والأطر النظرية، والاطلاع على المقاييس والاختبارات الخاصة بالتنظيم الانفعالي، ووضع تعريف إجرائي لهذا المفهوم . وتم تقدير صدق المحكمين، وهو ما سبق الإشارة إليه في إعداد الصورة الأولية للمقياس؛ حيث اتفق ٨٠ % من المحكمين على (١٤) عبارة ، وانتمائهم إلى الابعاد المصاحبة ، وهي الصورة النهائية التي ظل عليها مقياس التنظيم الانفعالي.

هـ- صدق المحك :

تم حساب معامل الارتباط بين مقياس التنظيم الانفعالي (إعداد الباحثة)، وبين مقياس التنظيم الانفعالي لمصطفى علي مظلوم (٢٠١٧) ووصل معامل الارتباط بين المقياس الاول والثاني ٠,٥٠ لدى الطلاب العاديين، و ٠,٤١١ لدى الطلاب ذوي الكف البصري وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً ؛ مما يشير إلى ارتفاع صدق مقياس التنظيم الانفعالي محل الدراسة الراهنة .

و- ثبات مقياس التنظيم الانفعالي : تم تطبيق ثبات إعادة الاختبار لمقياس التنظيم الانفعالي وابعاده لدى عينة الدراسة الاستطلاعية الممثلة للعينة الاساسية، وذلك من خلال تطبيق المقياس مرة ، وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد ١٥ يوم من التطبيق الأول ، وتراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني في كل من الدرجة الكلية للتنظيم الانفعالي وأبعاده ويوضحها الجدول التالي :

جدول (١) يبين معاملات ثبات إعادة الاختبار لمقياس التنظيم الانفعالي لدى الطلاب العاديين وذوي الكف البصري

م	الابعاد	معاملات الارتباط بين التطبيقين للعاديين	معاملات الارتباط بين التطبيقين لذوي الكف
١-	إعادة التقييم المعرفي	٠,٨٨	٠,٨٣
٢-	التحكم الانفعالي	٠,٧٩	٠,٧٥
٣-	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٤	٠,٨٠

من الجدول السابق يتراوح معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني لمقياس التنظيم الانفعالي بين ٠,٧ : ٠,٨ وهي معاملات دالة إحصائياً؛ مما يدل على درجات مقبولة من الثبات لدى العينة الاستطلاعية

- مقياس الاندماج الاكاديمي :

أ- وصف المقياس :

توجهت الباحثة لتبني مقياس اسيونكاو Assuncao et al (2020) وتعريب (مروة بغدادي، ٢٠٢١) ، والذي يحتوي على (١٥) بنداً لقياس ثلاثة أبعاد أساسية للاندماج الاكاديمي وهم :

- **الاندماج المعرفي** : ويتكون من (٥) عبارات وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥)
- **الاندماج الوجداني**: ويتكون من (٥) عبارات وهي (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)
- **الاندماج السلوكي**: ويتكون من (٥) عبارات وهي (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) .

ب- تقدير الدرجات على المقياس :

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٥ : ٧٥ درجة) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الطالب في قدرته على اظهار تفاعله المعرفي والوجداني والسلوكي مع الدراسة، والذي يظهر في صورة الانتباه والالتزام والمشاركة والاهتمام والحماس نحو الدراسة. وتم تقدير الاستجابة على المفردات في ضوء مقياس ليكرت التدريجي، والذي يتضمن (١ ، ٢، ٣ ، ٤، ٥) في حالة الاجابة بـ(ابداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) على التوالي، ولم يحتوي المقياس على عبارات سالبة

جـ - صدق المقياس :

قامت معدة المقياس بحساب الصدق عن طريق التحليل العاملي التوكيدي للعبارات والتي تشبعت على الابعاد الثلاثة السابقة. كما قامت بحساب الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معاملات الارتباط بين مقياسها عن الاندماج الاكاديمي ومقياس محمد عبد العزيز نور الدين (٢٠٢٠)، والتي جاءت تشير إلى الارتباط الدال بين المقياسين عند ٦٥ ,٠ ، و ٠,٦٩ ، و ٠,٧٢ ، و ٠,٧٦ لكل من الابعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس (مروة بغدادي، ٢٠٢١) .

- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج الاكاديمي:

من خلال تطبيق مقياس الاندماج الاكاديمي على العينة الاستطلاعية من الطلاب العاديين وذوي الكف البصري تبين وجود تناسق داخلي مقبول بين بنود المقياس وأبعاده، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند لبعد الاندماج المعرفي والدرجة الكلية لهذا البعد بين (٠,٥٠١) إلى (٠,٦٠١) لدى العاديين، و (٠,٥١١) إلى (٠,٦٠٠) لدى ذوي كف البصر . وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند لبعد الاندماج الانفعالي والدرجة الكلية لهذا البعد بين (٠,٦٠٠) إلى (٠,٦٣٢) للعاديين، و(٠,٥١٠) إلى (٠,٦١١) لذوي الكف البصري . كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند لبعد الاندماج السلوكي والدرجة الكلية لهذا البعد بين (٠,٣١١) إلى (٠,٤١٠) للعاديين، و(٠,٣٠٩) إلى (٠,٤٠٢) لذوي الكف البصري كما تم تقدير معامل الارتباط بين درجات كل بعد من هذه الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والتي بلغت (٠,٥١٠)، (٠,٦٢٠)، (٠,٣٥٨) لأبعاد الاندماج المعرفي، الانفعالي، والسلوكي على الترتيب لدى العاديين، و (٠,٥٣٣)، (٠,٥٤٢)، (٠,٣٤٣) لأبعاد الاندماج المعرفي، الانفعالي، والسلوكي على الترتيب لدى ذوي كف البصر، وكانت جميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

د- ثبات مقياس الاندماج الاكاديمي : تم تطبيق ثبات إعادة الاختبار لمقياس الاندماج الاكاديمي وابعاده لدى كل من الطلاب العاديين وذوي الكف البصري، وذلك من خلال تطبيق المقياس مرة ، وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد ١٥ يوم من التطبيق الأول ، وتراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني في كل من الدرجة الكلية للاندماج الاكاديمي وأبعاده ويوضحها الجدول التالي :

جدول (٢) يبين معاملات ثبات إعادة الاختبار لمقياس
الاندماج الاكاديمي لدى الطلاب العاديين وذوي الكف البصري

م	الابعاد	معاملات الارتباط بين التطبيقين لدى العاديين	معاملات الارتباط بين التطبيقين لدى المكفوفيين
١-	البعد المعرفي	٠,٦٩	٠,٦٦
٢-	البعد الوجداني	٠,٦٨	٠,٦٥
٣-	البعد السلوكي	٠,٧٥	٠,٧١
٤-	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٠	٠,٦٨

من الجدول السابق يتراوح معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني لمقياس الاندماج الاكاديمي بين ٠,٦ : ٠,٨ وهي معاملات دالة إحصائياً؛ مما يدل على درجة مقبولة من الثبات لدى الطلاب العاديين وذوي الكف البصري .

- إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بتحديد عينة البحث التي ستقوم بالتطبيق عليها، والتي تحمل نفس مواصفات العينة الاستطلاعية، وبلغ عدد العينة الاساسية الكلي (٨٣) طالب وطالبة للاسوياء، و(٧٠) من ذوي الكف البصري، وذلك من الفرق الدراسية الأربعة، وقد تم التطبيق بعد موافقة عمداء الكليات، والاساتذة المسئولين عن المكتبة السمعية البصرية للمكفوفين .

- استغرق تطبيق ادوات الدراسة ما يقرب من شهر تقريباً ابتداءً من ٤/٢٧ /٢٠٢٢ حتى ١/ ٦ / ٢٠٢٢ عقدت خلاله أكثر من (٨٠) جلسة؛ منها ما كان فردي على الطلاب ذوي الكف البصري، ومنها ماهو جماعي على الطلاب العاديين .

- وتم التطبيق في قاعات المحاضرات، والمكتبة السمعية البصرية الخاصة بذوي الاعاقة البصرية والموجودة بكلية الاداب – جامعة بني سويف، وتم التطبيق ايضاً من خلال تواصل الباحثة ببعض الطلاب ذوي الكف البصري في جامعتي دمياط، وسوهاج بمساعدة اخصائي المكتبة الالكترونية لذوي الاعاقات البصرية بكلية الآداب وذلك لقلة عددهم في جامعة بنى سويف .

-وقد بلغ متوسط زمن تطبيق هذه الأدوات من ١٠ إلى ١٥ دقيقة في حالة التطبيق الفردي على الطالب او الطالبة ذوي الكف البصري، وما بين ١٠- ٢٠ في حالة التطبيق الجماعي للعاديين.

– في بداية التطبيق تم التعارف مع الطلاب، والحرص على شيوع عامل الألفة بين الباحثة والطلاب، وإعطاء فكرة لهم عن المهمة التي سيقومون بها بشكل عام.

– أما عن ترتيب الاختبارات المقدمة فقامت الباحثة بتقديم استمارة البيانات الأساسية في البداية، ويليها مقياس التنظيم الانفعالي، ويليه مقياس الاندماج الأكاديمي، وقد حرصت على تطبيق جميع الأدوات بمفردها من اجل زيادة كفاءة التطبيق.

ومن التعليمات التي كانت تلقيها الباحثة على المشاركين في مقياس التنظيم الانفعالي التالي :

" فيما يلي مجموعة من البنود ، ونريد منك أن تحدد درجة انطباق البند عليك؛ علماً بأن (أبداً) تعني عدم انطباق البند عليك، و(قليلاً) تعني انطباق البند عليك بدرجة قليلة ، و (أحياناً) تعني انطباق البند عليك بدرجة متوسطة، و(دائماً)تعني انطباق البند عليك بدرجة كبيرة ، واعلم أنه لاتوجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة . **ومن التعليمات التي كانت تلقيها الباحثة على المشاركين في مقياس الاندماج الاكاديمي التالي** : فيما يلي مجموعة من العبارات والتي لا توجد لها إجابات صحيحة أو خاطئة طالما أنها تعبير عما تقوم به، من فضلك ضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب لك.

– ومن صعوبات التطبيق التي واجهت الباحثة بطء الاستجابة الخاصة بالمكفوفين الذين يتواصلوا عبر الهاتف، وملل بعض الطلاب العاديين، وتشتت بعضهم نتيجة وجود مثيرات صوتية مفاجأة، وارتفاع درجات الحرارة ايضاً .

– حاولت الباحثة تخطي هذه العقبات من خلال تحفيز العينة، وتوعيتهم بمدى اهمية الدراسة، واشاعة جو الالفة والمحبة لكسر الروتين والملل ، ومحاولة عزل المثير الصوتي قبل أن يؤثر على ادائهم، وإعمال التهوية في المكان حتى تحل مشكلة درجات الحرارة .

– تم استبعاد بعض الاستبانات التي اتسم اصحابها بعدم الجدية والشعور بالملل وعدم الاستكمال، وبعضهم من افصح على معاناته وذهابه لبعض الاطباء النفسيين ، وبعضهم من نمطية الاجابة

– في نهاية التطبيق قامت الباحثة بتصحيح استجابات المشاركين الاسوياء وذوي الكف البصري، واعطاء الدرجات بناءاً على قواعد التصحيح التي سبق الحديث عنها، ورصد هذه الدرجات على أحد برامج حزمة العلوم الاجتماعية (SPSS) .

الأساليب الإحصائية : طبقاً لتساؤلات الدراسة الراهنة فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، واختبار t– test للكشف عن الفروق بين المجموعتين ، ومعامل الانحدار البسيط .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الفرض الاول ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض الاول على وجود علاقة بين التنظيم الانفعالي وابعاده، والاندماج الاكاديمي وابعاده لدى طلاب الجامعة العاديين وذوي الكف البصري، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون ودلالته بين التنظيم الانفعالي وابعاده والاندماج الاكاديمي وابعاده لدى مجموعتي الطلاب العاديين وذوي الكف البصري ويوضح جدولي (٣)، و(٤) قيم معاملات الارتباط ودلالتها :

جدول (٣) معاملات الارتباط بين التنظيم الانفعالي والاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة العاديين

الاندماج / ابعاد التنظيم	معامل الارتباط ودلالته للبعد المعرفي للاندماج	معامل الارتباط ودلالته للبعد الوجداني لاندماج	معامل الارتباط ودلالته للبعد السلوكي لاندماج	معامل الارتباط ودلالته للدرجة ك للاندماج الاكاديمي
أ–التقييم المعرفى	٠,١١٠	٠,١٥٣	٠,٠٧٤	٠,١٣٩
ب–التحكم الانفعالى	٠,٢١٦*	٠,١٦٧	٠,٠٤٨	٠,١٧٣
التنظيم الانفعالى	٠,١٨٨	٠,٢٣٨*	٠,١١١	٠,٢١٧*

جدول (٤) معاملات الارتباط بين التنظيم الانفعالي والاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي الكف البصري

الاندماج الاكاديمي / ابعاد التنظيم	معامل الارتباط ودلالته للبعد المعرفي للاندماج	معامل الارتباط ودلالته للبعد الوجداني لاندماج	معامل الارتباط ودلالته للبعد السلوكي لاندماج	معامل الارتباط ودلالته للدرجة ك للاندماج الاكاديمي
أ-التقييم المعرفى	٠,٢٨٢*	٠,١٨٨	٠,١٧٦	٠,٢٤٦*
ب-التحكم الانفعالى	٠,١١٧	٠,٠٩٠	٠,١٦٣	٠,١٣٥
التنظيم الانفعالى	٠,٢٤٠*	٠,١٦٧	٠,٢٠٣	٠,٢٣١*

من الجدولين السابقين يتضح وجود علاقة طردية دالة بين التنظيم الانفعالي، والاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة العاديين وذوي الكف البصري عند مستوى دلالة يتراوح بين ٠,٠٥ : ٠,٠٠١؛ وهو يعني أن ارتفاع مهارات الطلاب العاديين والمكفوفيين على التحكم في مشاعرهم، وفهم المواقف والاحداث بشكل ايجابي له علاقة ايجابية باندماجهم الاكاديمي . كما أشارت نتائج الجدولين السابقين إلى ارتباط الدرجة الكلية للتنظيم الانفعالي بكل من بعدى الاندماج الاكاديمي وهما المعرفي والوجداني لدى الطلاب المكفوفين والاسوياء، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ . كما ارتبط بعد التقييم العرفي بالبعد المعرفي للاندماج الاكاديمي وذلك لدى الطلاب ذوي الكف البصري عند مستوى دلالة ٠,٠٥ . وارتبط التحكم الانفعالي بالبعد المعرفي للاندماج الاكاديمي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ . وأخيراً لم تشير نتائج الجدولين السابقين إلى أي دلالات واضحة بين أبعاد التنظيم الانفعالي وأبعاد الاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة العاديين وذوي كف البصر .

مناقشة نتائج الفرض الاول :

من خلال ماسبق عرضه تبين تحقق الفرض الاول، وذلك من خلال وجود علاقة بين التنظيم الانفعالي والاندماج الاكاديمي لدى الطلاب العاديين وذوي كف البصر، وقد دعمت نتائج دراسة(حيد مزهر يعقوب، ٢٠١٦) مع ماتوصلت له نتائج الدراسة الراهنة ؛ حيث توصل حيد يعقوب إلى ارتفاع التنظيم الانفعالي لدى الطلاب المتميزين في الدراسة، والذين لديهم اقبال

على التعليم، وشغف، وطموح ودافعية، والحصول على التقديرات العالية في دراستهم، والمنجزين لمهامهم، والاكثر قدرة على التركيز، والمتابعة، والمذاكرة والتعلم . وهو ما يعكس مدى علاقة التنظيم الانفعالي للطلاب بالاندماج الاكاديمي على المستوى المعرفي والوجداني والسلوكي .

وتؤيد نتائج دراسة (نورة دخيل الله علي الحارثي، ٢٠٢١) ما أشارت له نتائج الدراسة الراهنة؛ حيث توصلت نورة دخيل إلى وجود علاقة طردية بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي الايجابية، وبين الصمود الاكاديمي لدى طالبات جامعة الطائف، في حين كانت العلاقة سلبية بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي السلبية وبين الصمود الاكاديمي ، والذي يعد مؤشراً للبعد الوجداني للاندماج الاكاديمي .

تفسير نتائج الفرض الاول : لا شك أن التنظيم الانفعالي للطالب يجلب له مزيد من السعادة والرضا، والثقة بالنفس، وهو ما ينعكس على ادائه الاكاديمي واندماجه مع الدراسة . ولذلك فقد وجد الباحثون أن الطلاب المرتفعين في الطموح، والرضا، والسعادة والثقة في النفس هم أكثر الطلاب تميزاً واندماجاً في العملية التعليمية والاداء الاكاديمي (حسني زكريا، ٢٠١٩) .

وتفسر الباحثة علاقة التنظيم الانفعالي بالاندماج الاكاديمي وابعاده من خلال نموذج جروس في تفسير الانفعالات، والذي ينظر إلى حدوث الانفعالات السلبية او الايجابية وفقاً لتفسير الفرد للمواقف بطريقة ايجابية او سلبية . ولذلك فإن الطالب الذي يواجه التحديات في الدراسة وينظر لها بطريقة ايجابية، ويحاول إعادة تفسيرها بشكل فعال غير معطل ، ويحاول أن يتحكم في انفعالاته ويكبتها، هو الطالب الذي يتمكن من التركيز والتعلم الجيد، والمشاركة الاكاديمية، والانجاز، وبالتالي يتوافر لديه قدر لابأس به من الدافعية والطموح تجاه هذه الدراسة(Putnam & Silk, 2005) .

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها : ينص الفرض الثاني على قدرة التنظيم الانفعالي على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى كل من طلاب الجامعة العاديين وذوي الكف البصري ، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق تحليل الانحدار البسيط لدى مجموعتي الطلاب العاديين وذوي الكف البصري ويوضح جدولي (٥)، و(٦) قيم ف ودلالتها :

جدول (٥) تحليل الانحدار البسيط لقدرة التنظيم الانفعالى على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة العاديين

المتغير / التابع / المنبئات	الاندماج						
	الارتباط	مربع الارتباط المتعدد	الإسهام في مربع الارتباط المتعدد	قيمة ف ودلالتها	م الانحدار	قيمة ت ودلالتها	قيمة الثابت
التنظيم الانفعالى	٠,٢١٧	٠,٠٤٧	٠,٠٣٥	* ٤,٠٠٩	٠,٣٨٨	**٥,٥٤٢	٤٢,٨١٨

جدول (٦) تحليل الانحدار البسيط لقدرة التنظيم الانفعالى على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي الكف البصري

المتغير / التابع / المنبئات	الاندماج						
	الارتباط	مربع الارتباط المتعدد	الإسهام في مربع الارتباط المتعدد	قيمة ف ودلالتها	م الانحدار	قيمة ت ودلالتها	قيمة الثابت
التنظيم الانفعالى	٠,٢٢٩	٠,٠٥٢	٠,٠٣٨	* ٣,٧٨١	٠,٤٩٣	**٣,٥٢٧	٣٣,٢٧٧

تبين من نتائج تحليل الإنحدار في جدول (٥) قدرة متغير التنظيم الانفعالي على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة العاديين وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وقد فسر المتغير ٣ % من التباين عند طلاب الجامعة العاديين. ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية الخاصة بالاندماج الاكاديمي كالتالي :

الاندماج الاكاديمي = ٤٢,٨١٨ +(٠,٣٨٨) **التنظيم الانفعالي** .

كما تبين من نتائج تحليل الإنحدار في جدول (٦) قدرة متغير التنظيم الانفعالي على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي الكف البصري، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وقد فسر المتغير ٣ % من التباين عند طلاب الجامعة ذوي الكف البصري. ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية الخاصة بالاندماج الاكاديمي كالتالي :

الاندماج الاكاديمي = ٣٣,٢٧٧ +(٠,٤٩٣) **التنظيم الانفعالي** .

ومن هذه النتيجة يتضح أن استخدام الطلاب العاديين وذوي الكف البصري للتنظيم الانفعالي من شأنه ان يرفع مستوى الاندماج الاكاديمي .

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب ذوي الكف البصري والعاديين في التنظيم الانفعالي. وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ت ودلالتها لايجاد الفروق بين مجموعتي الطلاب العاديين وذوي الكف البصري ويشير جدول (٧) إلى الفروق بين المجموعتين ودلالتها الاحصائية :

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات الطلاب العاديين وذوى الكف البصرى في الدرجة الكلية للتنظيم الانفعالي وابعاده

المجموعة / المتغيرات	الطلاب العاديين ن = ٨٣		الطلاب ذوي الكف ن = ٧٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع٢	م	ع٢		
أ–التحكم الانفعالى	١٨,٥٩٠	٣,٤٤٦	١٧,٣٧١	٣,٣٨٠	٢,١٩٩–	٠,٠١
ب–**اعادة التقييم المعرفى**	٢٠,٩١٥	٥,١٨٤	١٩,٢٨٥	٣,٤٦٤	٢,٢٤١–	٠,٠١
التنظيم الانفعال	٣٩,٣٠١	٦,٦٤٩	٣٦,٦٥٧	٥,٧٢٢	٢,٦١٠–	٠,٠١

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق بين الطلاب العاديين والمكفوفيين في التنظيم الانفعالي وأبعاده المختلفة(التحكم المعرفي، وإعادة التقييم المعرفي)، حيث كانت الفروق دالة لصالح الطلاب العاديين عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

من خلال ماسبق عرضه في النتائج فقد تبين تحقق الفرض الثالث، وذلك من خلال وجود فروق دالة لصالح الطلاب العاديين مقارنة بذوي كف البصر في التنظيم الانفعالي. وقد اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع ماجاءت به نتائج دراسة ريز وزملائه، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة بين المبصرين والمكفوفين في التنظيم الانفعالي؛ حيث كانت هذه الفروق لصالح الطلاب المبصرين في قدرتهم على تنظيم انفعالاتهم (Riaz et al, 2015). ويؤكد على ماتوصلت له الباحثة ما جاءت به نتائج دراسة ساليمي وزملائه، والذين توصلوا إلى ارتفاع مهارات التنظيم الانفعالي لدى الطلاب العاديين المبصرين مقارنة باللاب المعاقين بصرياً (Salimi, Mohammadi & Sadeghi, 2016) .

تفسير نتائج الفرض الثالث:

تفسر الباحثة تحقق الفرض الثالث وانخفاض التنظيم الانفعالي لدى المعاقين بصرياً من خلال تأثرهم بالأحداث المحيطة والضغوط الحياتية مقارنة بالاسوياء، وفي هذا الصدد قد اشارت (هيام صابر، ٢٠١٧) إلى أن المراهقين المكفوفين قد يعانوا أحياناً من القلق الاجتماعي مقارنة بالاسوياء، كما أكدت على ذلك (اسماء خضير، ٢٠١١) ، والتي توصلت إلى أن القلق الاجتماعي قد يظهر لدى المراهق وفقاً لطبيعة المرحلة العمرية، إلا أنه يزداد بوجود إعاقة بصرية او سمعية او حركية لدى المراهق.

وأشار بولات وزملائه (Bolat, et al., 2011) أيضاً إلى أن المراهقين الاسوياء هم اكثر قدرة على التحكم في انفعالات الاكتئاب والقلق مقارنة بالمراهقين ذوي كف البصر . ولا يمكن أن نغفل أن هناك بعدين اساسيين للتنظيم الانفعالي تحدث عنهم جروس وزملائه، واهمهم، هو إعادة التقييم المعرفي للأفكار والاحداث التي يواجهها الفرد، وقد أشر في هذا الصدد آرون بيك إلى أن إصابة الفرد بالاعاقات أو الامراض المزمنة من الممكن أن تؤثر بشكل سلبي في نظرته للحياة، وإعادة تقييمه المعرفي للمواقف، والذي قد يكون سبباً في انخفاض التنظيم الانفعالي لدى الطلاب ذوي كف البصر مقارنة بالاسوياء .

التوصيات:

من خلال ماسبق يتبين أهمية المتغيرات النفسية المعنية بالدراسة الراهنة في حياة الطلاب الجامعيين العاديين وذوي الكف البصري، والتي لايمكن اغفال دورها في سير حركة العملية التعليمية والتربوية للطلاب في هذه المرحلة . وفي ضوء حدود هذه الدراسة الراهنة تبين ندرة

الاهتمام بالمتغيرات النفسية الإيجابية في حياة الطلاب الجامعيين المراهقين العاديين ؛ لذلك فتوصي الباحثة بإلقاء الضوء على هذه المتغيرات النفسية الايجابية وتعزيزها، والاستفادة منها في التغلب على القصور والضعف في جوانب الشخصية الأخرى . كما توصي الباحثة بالاهتمام بتوضيح طبيعة العلاقة بين أحد جوانب المنحي العلاجي الجدلي السلوكي، ومفاهيمه الاساسية (التنظيم الانفعالي) . ومدى مشاركة هذا المنحى ليس على مستوى العلاج فقط، وانما فى الارتقاء بالمهارات النفسية والتربوية كالاندماج الاكاديمي، وأبعاده المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية . وتوصي أيضاً إلى الاهتمام بإجراء مزيد من البحوث التي تتناول متغيرات نفسية ايجابية لدى ذوي الكف البصري، وذلك من اجل الاهتمام بمناطق قوتهم والكشف عنها للاستعانة بها في تغلبهم على عقبات الحياة وصعوبتها الناتجة عن اعاقتهم البصرية . وتوصي بمزيد من البحوث لإحداث الإثراء النظري لمفهوم ال؛ حيث تنظيم الانفعالي وتحتاج البيئة العربية لمزيد من القاء الضوء على النظريات المفسرة له، وكيفية ممارسته، وفعاليته مع فئات المجتمع المختلفة .

وعلى جانب التطبيقات التربوية فقد أشارت الباحثة إلى :

– امكانية استخدام نتائج هذه الدراسة في توجيه نظر المؤسسات التربوية (الجامعات) والأسرة، والمجتمع لطبيعة التنظيم الانفعالي، والاندماج الاكاديمي لدى المراهقين الاسوياء وذوي الكف البصري، بالشكل الذي يسمح لهذه المؤسسات بالتعامل مع مشكلات المراهقين الاسوياء، والمراهقين ذوي الكف البصري، خاصة المشكلات الناتجة عن تفكيرهم، أو انخفاض دوافعهم وطموحهم الدراسي، أو ادائهم الاكاديمي.

– الإستفادة من بيانات هذه الدراسة في تصميم البرامج الإرشادية، والعلاجية، والوقائية في التعامل مع المشكلات الخاصة بالاندماج الاكاديمي للطلاب الجامعيين الاسوياء وذوي كف البصر، وانخفاض القدرة على تنظيم الانفعالات في مرحلة المراهقة لدى الاسوياء، أو ذوي كف البصر؛ مما تمد به المرشد النفسي من معلومات لفهم طبيعة هذه المتغيرات النفسية لدى الطلاب الجامعيين الاسوياء عامة وذوي كف البصر خاصة . وأخيراً تقنين وإعداد اختبار التنظيم الانفعالي، والإستفادة به في البيئة العربية على طلاب المرحلة الجامعية الاسوياء وذوى كف البصر، بالإضافة إلى تقنين اختبار الاندماج الاكاديمي على عينة الطلاب المعاقين بصرياً.

البحوث المقترحة : تقترح الباحثة وفقاً لاطلاعها على التراث السابق وقيامها بالدراسة الحالية التالي :

١- مزيداً من البحوث التي تهتم بالكشف عن العلاقة بين المتغيرات النفسية الحديثة كالتنظيم الانفعالي، والاندماج الاكاديمي وابعاده

٢- مزيداً من البحوث التي تهتم بالكشف عن تناول مفاهيم المنحى الجدلي السلوكي(كالتفاعلات بين الشخصية، والتقبل، وتحمل الكرب والضغط) في تحسين الطموح الاكاديمي، وزيادة التركيز، والاداء الاكاديمي للطلاب .

٣- تقترح الباحثة أيضاً تصميم وتطبيق برنامج معرفي سلوكي لدى طلاب الجامعة الاسوياء وذوي الكف البصري لرفع الاندماج الاكاديمي من خلال التنظيم الانفعالي

٤- تقترح أيضاً مزيداً من البحوث التي تقام بغرض معرفة الفروق بين الجنسين في المتغيرات النفسية محل الدراسة؛ حيث مازال الخلاف قائم بين نتائج الدراسات في حسم هذه الفروق لصالح أي من الذكور أم الإناث

مراجع الدراسة :

أولاً المراجع باللغة العربية:

أحمد محمد صالح (٢٠١٨) . الفروق بين مراهقي المرحلة المتوسطة والمتأخرة من الجنسين في أبعاد الانفعالات الايجابية والسلبية، *مجلة كلية الآداب*، ٤٨(٢)، ٦٩-١٢٠ .

أسماء خضير (٢٠١١)النموذج السببي للعلاقة بين القلق الاجتماعي وبعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين المعاقين بصرى. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية ،جامعة الزقازيق .

أميرة طه بخش (٢٠٠٦) . جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والعاديين، *رسالة دكتوراه غير منشورة* كلية التربية جامعة ام القرى .

بطرس ،بطرس (٢٠٠٧)، *إرشاد ذوى الحاجات الخاصة وأسرهم*، دار المسيرة عمان – الاردن

جمال محمد الخطيب ، منى صبحى الحديدى(٢٠٠٩)،*المدخل الى التربية الخاصة*، دار الفكر، عمان .

حسني زكريا (٢٠١٩ اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، *مجلة كلية التربية ببنها* ، ١٢٠(٣٠)، ٩٢-١٥٨ .

حيد مزهر يعقوب(٢٠١١)، *التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالى*، المجلس العربي

حنان حسين محمود (٢٠١٦)، التنظيم الانفعالى والمعتقدات ما وراء المعرفية وعلاقتهما بقلق الامتحان لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية، جامعة القاهرة – *كلية الدراسات العليا للتربية*

دياب سعيد (٢٠٠٩) . ابعاد الشخصية لدى المراهقيين المصرييتن : دراسة نفسية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، *رسالة ماجستير (غير منشورة)* ، كلية الاداب، جامعة بنى سويف .

رضا ابراهيم محمد الاشرم(٢٠٠٨). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوى الاعاقه البصرية، *رسالة ماجستير غير منشورة* ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

شاهين رسلان (٢٠٠٩) *العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين*، القاهرة، الانجلو المصرية

صلاح الدين عراقي (٢٠١٤) . الحساسية للقلق وعلاقتها بكل من تنظيم الانفعال واعراض القلق لدى عينة من طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها ٢٥ (١٠٠) ، ٢٣١- ٢٦٣

عبد الرحيم،عبد المجيد(١٩٩٧). *تنمية الاطفال المعاقين* ، دار الغريب للطباعة والنشر.

عبد المطلب امين القريطى (٢٠٠٥) *فى الصحه النفسيه*.القاهرة.دار الفكر العربى .

مجمع اللغة العربيه (١٩٩٢) *.المعجم الوجيز* .القاهرة .طبعه خاصة بوزارة التربيه والتعليم .

مدحت محمد ابو النصر(٢٠٠٩). *الاعاقه والمعاقين "رؤيه حديثة"*،الطبعة الاولى، القاهرة:المجموعة العربية للتدريب والنشر

مروة بغدادى(٢٠٢٠)، الاسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب الجامعة كلية التربية ، *مجلة كلية التربية*، ١٠٥(١٨)، ١-٤٠ .

مروة بغدادى(٢٠٢١) . برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية وأثره في سعة الذاكرة العاملة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه ذوي النشاط الحركي الزائد ، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٣ (١)، ٣١٨- ٣٧٨ .

محمود ربيع إسماعيل الشهاوي.(٢٠٢٠)"اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين." *مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية*، ٤٤(٤)، ١٥-٧٦.

محمود (ربيع الشهاوي)، (٢٠٢١) . أثر برنامج تدريبي قائم على بعض مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني في الاندماج الأكاديمي لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، *مجلة كلية التربية، جامعة الازهر*، ١٨٩ (٤) ، ١٢٣- ١٧٤ .

نورة دخيل الله على الحارثى (٢٠٢١). استراتيجيات تنظيم الانفعال معرفيا وعلاقتها بالصمود الاكاديمى لدى طالبات جامعة الطائف ، *مجلة كلية التربية اسيوط*، ٣٧(١)، ٢٤٠-٣٠٩ .

هيام صابر صادق شاهين، "اليقظة العقلية كمتغيرٍ مُعدل للعلاقة بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة المُدركة لدى المراهقين المكفوفين." *دراسات نفسية* ٢٧(٤)، ٥٠٧-٥٦٢

ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية

References:

Assuncao, H., Lin, S., Sit, P., Cheung, K., Harju-Luukkainen, H., Smith, T., Maloa, B., Campos, J., Ilic, I., Esposito, G., Francesca, F., & Marôco, J. (2020). *University student engagement inventory* (USEI): Transcultural validity

Besharat, M. A. (2014). Mediating role of cognitive emotion regulation strategies in the relationship between attachment styles and alexithymia**.** *Journal Of Iranian Psychologists*, 10(37), 5-17.

Bolat, N.; Dogangun, B.; Yavuz, M.; Demir, T. & Kayaalp, L. (2011). Depression and anxiety levels and self-concept characteristics of adolescents with congenital complete visual impairment. Turkish, *Journal of Psychiatry, 22(2), 77-82*

Campos, J. J., Frankel, C. B., & Camras, L. (2004). On the nature of emotion regulation. *Child development*, 75(2), 377-394.

Chaves, C. A. (2003). Student Involvement in the Community College Setting. ERIC Digest.

Cobb,N.J.(2007).Work ,careers and college ,new decisions, new ways of thinking .(6th ed) *adolescence continuity, change and diversity;* New York : McGraw-hill .

Dan-Glauser, E. S., & Gross, J. J. (2013). Emotion regulation and emotion coherence: evidence for strategy-specific effects. *Emotion*, 13(5), 832.

Davis, D., & Hayes, J. (2011). What are the benefits of mindfulness?. A practice review of psychotherapy-related research. *Psychotherapy*, 48(2), 198-208.

Fredricks, J., Blumenfeld, P., & Paris, A. (2004). School engagement: Potential of concept, state of the evidence. *Review of Educational Research*, 74, 59-109 .

Garnefski, N., Kraaij, V., & Spinhoven, P. (2001). Negative life events, cognitive emotion regulation and emotional problems. Personality and Individual differences, 30(8), 1311-1327.

Gratz, K. L., & Roemer, L. (2004). Multidimensional assessment of emotion regulation and dysregulation: Development, factor structure, and initial validation of the difficulties in emotion regulation scale. *Journal Of Psychopathology And Behavioral Assessment*, 26(1), 41-54 .

Gross, J. J. (1998 b). The emerging field of emotion regulation: An integrative review. *Review Of General Psychology*, 2(3), 271-299 .

Gross, J. J., & John, O. P. (2003). Individual differences in two emotion regulation processes: Implications for affect, relationships, and Well-being. *Journal Of Personality And Social Psychology*, 85(2), 348-362 .

Gross, James and others, 2003. *Individual differences in two Emotion regulation processes,* Stanford university ,U.S.A\,Georgia State University

Gross, J. J. (2008). *Handbook of emotion regulation***.** New York, NY, US: Guilford Press.

Harris, P. C., Hines, E. M., Kelly, D. D., Williams, D. J., & Bagley, B. (2014). Promoting the academic engagement and success of Black male student-athletes. *The High School Journal*, 97(3), 180-195.

Hasanirad, T., Chobdari, A., Hasanvand, B., & Padarvand, H. (2018). Comparison of executive functions (planning, decision-making, organization, response inhibition) and EQ (emotional perception, emotion regulation, using emotions) in male students who are blind and visually impaired middle school Khorramabad. *Biquarterly Journal of Cognitive Strategies in Learning*, 5(9), 177-187.

Hayes, S. C., Luoma, J. B., Bond, F. W., Masuda, A., & Lillis, J. (2006). Acceptance and commitment therapy: Model, processes and outcomes. *Behaviour Research And Therapy*, 44(1), 1-25.

Kostiuk, L. M. (2011). Adolescent emotion regulation questionnaire: Development and validation of a measure of emotion regulation for adolescents.

Lazarus, R. S. (2000). Toward better research on stress and coping. *American Psychologist***,** 55(6), 665-673

Li, Y., & Lerner, R. M. (2011). Trajectories of school engagement during adolescence: implications for grades, depression, delinquency, and substance use. *Developmental psychology*, 47(1), 233.

Nikmanesh, Z., Kazemi, Y., & Khosravy, M. (2014). Study Role of Different Dimensions of Emotional Self-Regulation on Addiction Potential.*Journal Of Family & Reproductive Health*, 8(2), 69-72.

Parkinson, B., & Totterdell, P. (1999). Classifying affect-regulation strategies. Cognition & Emotion, 13(3), 277-303.

Putnam, K. M., & Silk, K. R. (2005). Emotion dysregulation and the development of borderline personality disorder. *Development And Psychopathology*, 17(4), 899-925.

Riaz, M. A., Hafeez, A., Riaz, M. N., & Batool, N. (2015). Behavioral Problems and Emotion Regulation in Blind and Normal Children. Pakistan *Journal of Medical Research*, 54(4).

Salimi, S., Mohammadi, E., & Sadeghi, A. (2016). A comparison of emotion regulation strategies of blind students with sighted students. *Iranian Rehabilitation Journal***,** 14(2), 127-132.

Salmela-Aro, K., & Read, S. (2017). Study engagement and burnout profiles among Finnish higher education students. *Burnout Research*, 7, 21-28.

Schaufeli, W., Martinez, I., Pinto, A., Salanova, M., & Bakker, A. (2002). Burnout and engagement in university students: A cross-national study. *Journal of Cross-cultural Psychology*, 33(5), 464-481.

Wang, M. T., & Fredricks, J. A. (2014). The reciprocal links between school engagement, youth problem behaviors, and school dropout during adolescence. *Child development*, 85(2), 722-737.